



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Leliyan Radhwan Salim

Ministry of Education / Directorate of Education in Nineveh

 * Corresponding author: E-mail :
Leliyanh@gmail.com
Keywords:
 logical thinking,
 kindergarten.
ARTICLE INFO**Article history:**
 Received 3 Sept 2023
 Received in revised form 15 Dec 2023
 Accepted 20 Dec 2023
 Final Proofreading 15 Feb 2024
 Available online 17 Feb 2024
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq
 ©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

**Measuring Logical Thinking for
 Kindergarten Children in Mosul**
A B S T R A C T

The study aims at measuring the level of logical of thinking of kindergarten children. The descriptive approach was used and the data were collected by using the test of logical thinking of kindergarten children which prepared by (Al-Obeidy 2022). The apparent validity of the test were performed by presenting them to the experts, where some sections were deleted and others modified. Likewise, the reliability of test was calculated by the test-retest method, according to the Pearson correlation equation, which reached (0.84). The sample of the study included (100) children from kindergartens of Mosul city which is the center of Ninawa governorate. After applying the test, this study reached the following results. First, the level of logical thinking skills is good for children who are in kindergarten-age. Second, the results of this research did not show statistically significant difference between males and females of kindergarten children. Depending on these results, the researcher presented some recommendations: enriching the educational environment in kindergartens with educational tools which help children to satisfy their curiosity and contribute to the development of thinking skills in general and specifically logical skills. Third, development of logical thinking skills by using technology and computers to implement programs that develop logical thinking skills and integrate with the curriculum where this is reflected positively on the educational aspects in the educational institutions of Iraq. According to the researcher's proposals, the important point was making a study which focuses on the issue of the child's logical thinking in the late childhood stage. These skills impact the acquisition of the child's life skills. Also, the purpose of the study is supporting and enhancing the acquired skills and focusing on the less acquired skills.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.2.2024.19>
قياس التفكير المنطقي لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل

ليليان رضوان سالم /وزارة التربية/ مديرية تربية نينوى

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التفكير المنطقي لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل بشكل عام، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطبيقه على عينة تكونت من (100) طفل وطفلة بواقع (50) طفل و (50) طفلة من مركز محافظه نينوى للعام الدراسي (2022-2023). واعتمدت الباحثة على اختبار التفكير المنطقي والمعد من قبل (العبيدي، 2022). تم اجراء الصدق الظاهري للأداة وذلك بعرضها على المحكمين. وكذلك تم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار وحسب

بمعادلة الارتباط بيرسون حيث بلغ (0.84). توصلت الباحثة إلى أن الاطفال في عمر رياض الأطفال يتمتعون بمهارات ب(مهارات التفكير المنطقي بمستوى جيد في حين لم تظهر وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث من اطفال الرياض.

وفي ضوء النتائج توصلت قدمت بعض التوصيات منها: اثراء البيئة التعليمية في رياض الاطفال بوسائل تعليمية وادوات تساعد الطفل على اشباع فضوله وتسهم في تنمية مهارات التفكير عموما والمنطقي منه خصوصا. واما عن مقترحات الباحثة فكان منها: التفكير المنطقي وعلاقتها بالمهارات الحياتية للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة

الكلمات المفتاحية: التفكير المنطقي , رياض الاطفال.

أهمية البحث والحاجة اليه :

تعد مرحلة رياض الاطفال احد اهم المراحل التعليمية المهمة في بناء شخصيه طفل قدراته ومهاراته المعرفية والادراكية والوجدانية. ويكمن دورها كونها المؤسسة التربوية الاولى التي تحتضن الطفل بعد الاسرة. ونظرا لما حدث من تطور في مختلف ميادين الحياة ومن ضمنها الميدان التربوي التعليمي ولأجل انشاء جيل سليم قادرا على التعامل مع متطلبات الحياة في العصر الحالي ومواكبة التطور التكنولوجي تطلب ذلك التركيز على قدرات المعرفية للطفل ومن ضمنها مهارات التفكير بصورة عامه والتدريب عليها ومنها التفكير المنطقي. (علوش ، 2021 ، 91)

ولإكساب الطفل المفاهيم الجديدة وتكوين الخبرات يحتاج الى تعلم مهارات التي تطور قدراته المعرفية من خلال مهارات التفكير المنطقي التي تمكنه من البحث عن المسببات وتتبع وحل المشكلات وتمكنه من التعامل مع المعطيات وتحليلها وتبسيطها والتوصل الى الاستنتاج لكافة المواقف التي يتعرض لها. "يعد التفكير المنطقي من اهم انواع التفكير لان اي نوع من انواع التفكير يحتاج الى تفكير منطقي لمعرفة الاسباب التي تكمل وراء الاشياء ومعرفة النتائج ووجود ادلة تؤيد او تنفي المعلومة او الفكرة او الصفة المميزة في التفكير المنطقي وانه يعتمد على التحليل لاستيعاب الاشياء والتحليل يعد خطوه من طرق القياس" (العياصره,2011,23).

وبالنظر الى ان مرحلة رياض الاطفال من اول المراحل التعليمية والتي يتمثل دورها بدورا اساسيا في تنشئة الافراد وبناء شخصياتهم ليصبحوا افرادا مؤهلين لمواجهة جوانب الحياة. وباستخدام عملية التعلم, تعمل رياض الاطفال على تطوير الجوانب المعرفية والمهارية للطفل بما يتناسب ومستوى قدراتهم العقلية. وفي هذه المرحلة يتعرف الطفل الى بيئة جديدة الى جانب الاسرة الا وهي الروضة حيث يتعرض فيها الى عدة مواقف ويتعلم من خلال الروضة العديد من المهارات الحياتية التي يحتاجها في هذه الفترة

العمرية ويكتسب الخبرات التي يحصل عليها بالممارسة والتكرار. وان المؤثرات البيئية الجديدة تطلب منه التعامل مع المواقف من خلال التعامل مع المعطيات والتوصل الى تحليل المعطيات وتفسيرها للوصول الى النتائج. اذ تعد مهارات التفكير من ابرز الاهداف التي تسعى المؤسسات التربوية المستقلة والملتزمة لتحقيقها كيف هي تسخر كل الطاقات ليصبح الطلاب المنتسبين فيها قادرين على التعامل الواعي مع ظروف الحياه المتغيرة التي تحيط بهم (اسماعيل & خضير, 2020, 303).

كذلك يحتاج الطفل الى تعلم مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير المنطقي وذلك لان تركيز التفكير المنطقي على ذكر اسباب الظواهر ومحاولة فهم واستيعاب الظاهرة بربط الاشياء مع المعطيات وبالتالي ايجاد الحلول والنتائج. وهذه المهارات تساعد على تطوير قدراته المعرفية وتحسن من قدرته على التعامل مع البيئة بالإضافة الى انها تعزز من قدرة الاطفال من الاعتماد على انفسهم باتخاذ القرارات. ويعد التفكير المنطقي من العوامل الاساسية اللازمة لتشكيل الفكرة الناجح حيث ينادي التربويون بضرورة تنمية التفكير المنطقي عند الطلبة , حيث يعتمد على ادراك وتصور العلاقات بين معلومات سابقة للتوصل الى استنتاجات معينة خاصة بمواقف جديدة كانت غير معروفة (الحضرية & عبد الله, 2012, 963).

وبذلك فان اهمية موضوع البحث تكمن في كونه يقيس التفكير المنطقي لطفل الروضة وتقديم معلومات احصائية للمتخصصين في وزارة التربية العراقية عن مدى امتلاك اطفال الرياض لمهارات التفكير المنطقي عند تعرضهم لموقف الاختبار , فضلا عن ان اهمية البحث تكمن في رفع التوصيات التي قد تساهم في تطوير رياض الاطفال سواء من جانب تعديل المنهاج او اضافة برامج خاصة وتدريب المعلمات عليها للمساعدة في تطوير القدرات المعرفية للطفل بما يخدم العملية التربوية في المؤسسات التعليمية.

وفي ضوء ما ذكر يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بما يأتي:

1. يتناول احد اهم مراحل التعليمية وهي رياض الاطفال ويسلط الضوء على اهمية مهارات التفكير المنطقي للأطفال في هذه المرحلة.
2. معرفة مدى تأثير متغير النوع (ذكر -انثى) على اكتساب الطفل لمهارات التفكير المنطقي.
3. يساعد في توجيه الاهتمام الى اضافة برامج تدريبية لتدريب على مهارات التفكير المنطقي .
4. هذه الدراسة تشجع الباحثين على اجراء المزيد من الدراسات على اهمية التفكير المنطقي في مراحل تعليمية متقدمة وتبرز دوره في التربية والتعليم.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

1. التعرف على مستوى التفكير المنطقي لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل بشكل عام
2. التعرف على مستوى التفكير المنطقي تبعا لمتغير النوع (ذكور - اناث).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالاتي :

1. حدود موضوعية : التفكير المنطقي .
2. حدود مكانية: مدينة الموصل
3. حدود بشرية : رياض الاطفال
4. حدود زمانية : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022-2023)

تحديد المصطلحات:

التفكير المنطقي:

1. عرفه رزوقي و ابراهيم (2013): " ذلك النمط من التفكير المقصود الذي يتم وفق عمليات ذهنية متكاملة ويتطلب ان يكون المفكر متعمتا بنشاط وحيوية وبمخزون وافر من المعلومات , والخبرات المنظمة, مع اعطائه زمنا كافيا للتعامل مع القضية التي يراد ايجاد حلول لها بعد التعرف على مسبباتها , والتوصل الى ادلة تساعد على تذليلها" (رزوقي & ابراهيم , 2013, ص372).
 2. عرفه فيليبس (2015): " هو التفكير الذي يأتي ليعطي الادوات التي يمكن من خلالها أن يتخذ الفرد قرارات جديدة، وأن يميز بين الحجج التي تبدو سيئة وتلك التي تبدو منطقية عندما يفهم ويطبق بعض القواعد الاساسية البسيطة الخاصة بالتفكير بحيث تحافظ على استقلال تفكيره" (فيليبس, 2015, ص8).
- التعريف الاجرائي للتفكير المنطقي:

يقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل او الطفلة عند الاجابة على اختبار مهارات التفكير المنطقي.

رياض الاطفال

1. عرفها الخوالدة (2016): "مرحلة خاصة بالأطفال الصغار تضم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (4-6) سنوات, ومدة الدراسة فيها سنتان , وتجري فيها الدراسة وفقا لمنهج وزارة التربية والتعليم".

2. عرفها جمال (2018): "بأنها مؤسسة تربوية خصصت لتربية الاطفال الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين 3-6 سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف الى اكساب الاطفال القيم التربوية والاجتماعية، واتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معا".

خلفية نظرية :

مهارات التفكير المنطقي

"التفكير نعمه الهيه وهبها الله سبحانه وتعالى لبني البشر من دون غيره من مخلوقات وهو يمثل اعقد نوع من اشكال السلوك الانساني ويأتي في اعلى مرتبه من مراتب النشاط العقلي، وهو نتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقيد" (لطيف, 2018, 618).

اهتم الباحثين بدراسة التفكير وانواعه وقد صنف التفكير الى عدة انواع ومنها التفكير المحسوس والتفكير التأملي والتفكير المجرد والتفكير الاستقرائي والتفكير المنطقي والتفكير الناقد والتفكير الابداعي وفي هذه الدراسة اهتمت بدراسة التفكير المنطقي منهم. "ويعد التفكير المنطقي النوع الاكثر تعقيدا من بين انواع التفكير الاخرى بين التفكير الذي هو نشاط ذهني يستخدمه الفرد كلما جد لديه سؤال يتطلب اجابه او مشكله تحتاج الى حل او قرار يجب ان يتخذ، والمنطق الذي يشتمل على مجموعة قواعد وقوانين , اي انه مستمد من العقل ومن هنا سمي بعلم التفكير الصحيح" (اسماعيل& خضير, 2020, 308).

ومن اشهر النظريات المعرفية التي تناولت موضوع التفكير نظريه العالم النمساوي جان بياجيه الا وهي النمو المعرفي والتي صنفت موضوع مهارات التفكير المنطقي الى مهارات وهي:

1. مهارة التصنيف: وهي احد واهم المكونات الاساسية للتفكير المنطقي والتي تتكون عندما يتم جمع وتنظيم الاشياء في مجموعات بالاعتماد على وجود عامل مشترك او اكثر .
2. مهارة الترتيب: وهذه المهارة التي يرتب بها الطفل الاشياء وفق تسلسل معين مثلا من الاصغر الى الاكبر او من الرقم الاول الى الاخير. وهي من المهارات العددية.
3. مهارة التوافق: وتتكون هذه المهارة عند ادراك النظرة الشاملة للشيء ومن ثم معرفة الاجزاء المكونة لهذه الشي والعلاقة بينهم .
4. مهارة الترابط: واخيرا هذه المهارة المتمثلة بالقدرة على التوصل الى النتائج من خلال تحليل الظواهر والربط بين الاسباب للتوصل الى النتائج. (شمام& الكيلاني, 2020, 341).

مراحل التفكير المنطقي: ان عملية التفكير المنطقي عملية عقلية ومتسلسلة ومتكاملة تبدأ :

1. عند شعور الفرد بالحاجة الى التفكير لحل مسألة في موقف معين.
2. استرجاع وجمع المعلومات المخزونة بالذاكرة والمكتسبة من الخبرات من اجل الاستفادة منها .
3. البحث عن افكار بديلة ومعلومات اضافية ممكن ان تضيف حلول او اقتراحات جديدة .
4. اختيار البديل المناسب لحل المسألة او الموقف المعين .(ابو غالي,2010, 73).

خصائص التفكير المنطقي

يرتبط التفكير المنطقي ارتباط مباشر في حياة الفرد ويساعد على نجاحه في الحياة و فهو الاداة التي تربط بين العقل والمنطق لمعالجة المعلومات المقدمة في الموقف المعين والتوصل الى الحلول الصحيحة, وهذا النوع من التفكير له خصائصه التي بمعرفتها نتوصل الى ادراك لأهمية ودوره في حياتنا. "والتفكير المنطقي من العوامل الضرورية لتشكيل الفكر الناجح, اذ لايمكن ان يكون الفرد ناجحا ما لم يتسم بالدقة والتنظيم .(الفتلاوي & عبد الرحمن,2017, 89).". "ويعد التفكير المنطقي احد اهم انواع التفكير التي طالما اهتم بها الدارسين في مجالات علم النفس التي ركزت على تطوير الجوانب المعرفية والفكرية وقد ذكر الجبوري " ان زياده الاهتمام بالتفكير المنطقي من قبل الباحثين وعلماء النفس التربويين دليل لمكانة هذا النمط في التفكير في المجالات المعرفية المختلفة." (Al-Gibouri ,2019 , 476).

وقد ذكر ابو سلطان(2012) خصائص التفكير المنطقي والذي يتسم ب:

- ❖ انه يبدأ بخبرات حسية ويتطور الى الخبرات التجريدية.
- ❖ انه يعتمد على عمليات عقلية عليا والمتمثلة ب (التحليل - التفسير - الاستنتاج).
- ❖ انه يهتم بمعرفة العلل والاسباب وراء المواقف والمشكلات.
- ❖ تدرج وتسلسل وتنظيم خطواته. (ابو سلطان,2012, 89).

طرق تنمية التفكير المنطقي لطفل الروضة

تعتبر البيئة التعليمية الغنية بالأدوات اللازمة لتطوير القدرات المعرفية للأطفال, من اهم الامور التي يجب توفيرها للأطفال اذا ما أردنا العمل على تنمية مهاراتهم وتطويرها وخاصة مهارات التفكير المنطقي. فالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يحتاجون الى مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تعمل على تنمية مهارات التفكير المنطقي لديهم. وان تعلم هذه المهارات ستجعل من الاطفال قادرين على ان

يكونوا متعلمين ناجحين نظرا لأنه يساهم في تطوير المهارات الاكاديمية وتطوير الذكاء ويساعدهم على ابداء الرأي العلمي بعيدا عن العاطفة واتخاذ قرارات سليمة مع تجنب الاحتمالات الخاطئة بالإضافة الى استيعاب المفاهيم المعقدة. ذكرت عدة دراسات الطرق التي تساعد الاطفال على تنمية مهارات التفكير المنطقي ومنها: دراسة علي (2015).

❖ قصص الاطفال: تعد القصص احد الطرق التي تنمي التفكير المنطقي فهي تزيد خبرة الاطفال المعرفية بالإضافة الى منحهم القدرة على ممارسة الشك والتساؤلات وارضاء فضول الطفل.

❖ خيال الطفل وقدرته على الحكم على الاشياء: يمكن تحفيز خيال الطفل والاستفادة منه من خلال الرسم واستخدام الطين الاصطناعي لتنمية خياله والتي بدوره ينمي مهارات التحليل والتدقيق واختراع اشكال والقدرة على التعبير اللفظي عن ذاته وعن بيئته وكل ذلك يصب في تنمية مهارات التفكير المنطقي , وبالتالي القدرات المعرفية وتطوير ادائه الذهني.

❖ ألعاب البناء: ان تخصيص وقت لهذا نوع من الالعاب مهم في تطوير خيال الطفل وقدرته على الترتيب المنطقي للوصول الى الاشكال والابنية التي تعبر عن مدى امتلاكه للخبرات والتي تطور من طرق تفكيره وتحفز قدراته العقلية .

❖ تنميه مفاهيم الرياضية والعلمية: من خلال الالعاب التعليمية والالغاز المرسومة والاحاجي وذلك بتدريب الطفل عليها بمستويات بسيطة حتى يتمكن من الاداء بمفرده والانتقال الى مستويات متقدمة.

❖ مدخل حل المشكلات: وتتكون بفهم العلاقات السببية بين الاشياء وايجاد الترابط بينهم بطريقة منطقية مع توضيح الاسباب. ومحاولة ايجاد الحلول للمشكلات وذلك بتعريض الطفل للموقف الذي يتطلب التوصل الى حل وتشجيعه بالاعتماد على نفسه والاختيار من بين البدائل للتوصل الى النتائج الصحيحة. (علي, 2015, 194).

دراسات سابقة

دراسة العبيدي (2022) اثر استخدام البطاقات المصورة في الاستيعاب وتنمية التفكير المنطقي عند اطفال الرياض

هدفت هذه الدراسة الكشف عن اثر استخدام البطاقات المصورة في الاستيعاب وتنمية التفكير المنطقي عند اطفال الرياض. وقد طبق البحث على (60) طفل وطفلة من اطفال الرياض في محافظة نينوى ولتحقيق اهداف الدراسة ,من خلال اعداد اداتين الاولى, اداة الاستيعاب المتكونة من (4) نصوص قرائية ,والثانية اداة اختبار التفكير المنطقي والمتكون من (20) فقرة , وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما. وبعد تحليل النتائج احصائيا توصلت الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين درجات الاطفال المجموعة التجريبية الاختبار القبلي (التفكير المنطقي) ومتوسط درجات الاطفال المجموعة التجريبية الاختبار البعدي (التفكير المنطقي) ولصالح الاختبار البعدي. (العبيدي, 2022, 2).

دراسة بوحدى (2021): علاقه الذاكرة العاملة بتطوير تفكير المنطقي عند الطفل

هدفت هذه الدراسة الى معرفه العلاقة الموجودة بين الذاكرة العاملة وتطوير التفكير المنطقي من خلال دراسة تطوريه على 60 تلميذ وتلميذه في مدينة بوزيعة, الجزائر واعتمدت الباحثة على مجموعات من الاختبارات الاول يقيس الذاكرة العاملة اختبار الثاني تقيس التفكير المنطقي مثل في اختبارين فضائيين الاختبار الثالث يقيس الاحتفاظ وتوصلت نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقه بين الذاكرة العاملة والتطوير المنطقي وبالتحديد فكر الفضائية والبصرية والتفكير المنطقي. (بوحدى, 2021, 174).

دراسة علي (2015): فاعليه برنامج لتنمية بعض عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة

هدفت الدراسة الى اعداد برنامج لتنمية التفكير المنطقي لطفل الروضة وكذلك التحقق من مدى فاعليه برنامج لتدريب طفل الروضة على عمليات التفكير المنطقي حيث تم اختيار عينه تتكون من (60) طفل وطفله. وتم استخدام اختبار الذكاء, اختبار ثبات العدد, واختبار التفكير المنطقي من اعداد الباحثة. وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط الدرجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في قياس البعدي لاختبار عمليات التفكير المنطقي مستخدم في الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية. (علي, 2015, 206).

إجراءات البحث

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من اطفال رياض الاطفال الحكومية في مدينة الموصل العراقية للعام الدراسي (2022_2023).

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من رياض الاطفال الحكومية والمواظبين على الدوام اليومي في الرياض بواقع (50) طفل , (50) طفلة.

أداة البحث:

لغرض معرفة وتشخيص وتحقيق اهداف البحث, فقد قامت الباحثة بالاعتماد على اختبار لقياس مهارات التفكير المنطقي والمعد من قبل (العبيدي, 2022) والذي يتكون من (18) فقره .

قياس الصدق:

ولأجل التحقق من صدق الاداة الظاهري قامت الباحثة بعرض الاداة اختبار التفكير المنطقي والمعد من قبل (العبيدي, 2022) بصيغته الاولى والمتكون من اختبار عملية التصنيف, اختبار عملية التناظر, اختبار عملية السبب والنتيجة, واخيرا اختبار التسلسل , ملحق رقم (1) على مجموعه من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس (ملحق رقم (2)) لمعرفة مدى صلاحية الاداة , اذ تم اجراء بعض التعديلات في صور بعض الفقرات لجعلها اكثر ملائمة ووضوح للأطفال. وقد اتفق الخبراء بنسبة (80%) على صلاحية الاداة بعد اجراء التعديلات لتصبح الاداة بصيغتها النهائية (ملحق رقم ((3)).

قياس الثبات:

يقصد بالثبات ثبات الاتساق في نتائج الاختبار. وهذا يعني ان درجة الفرد سوف تكون ذاتها في ظل ظروف مختلفة تماما. وهو مدى تطابق الذي تقدمه النتائج التي يحصل عليها نتيجة لتطبيق الاختبار مرات عديدة على ذات الافراد. (سهيل (2013), ص 111). اذ تم ايجاد الثبات بطريقة (test-Retest). وهو من اكثر الطرق شيوعا في استخراج الثبات وذلك بحساب الارتباط بين تطبيقين لنفس الاختبار على نفس العينة من الافراد بعد مرور مدة زمنية معينة , 91 , 2010 , Anastasi&Urbina وتم ذلك بتطبيق الاختبار على عينة من اطفال الرياض والبالغ عددهم (20) طفل وطفلة بتاريخ 2022/12/15 وبعد مضي اسبوعين من التطبيق الاول بتاريخ 2021/12/29 تم اعادة التطبيق على نفس العينة من المعلمات حيث تم التوصل الى معامل الثبات من خلال معادلة ارتباط بيرسون والذي بلغ (0.84). وهو ثبات جيد وفقا للبحوث والدراسات العالمية.

طريقة تصحيح الادوات:

اختبار التفكير المنطقي:

تتضمن الفقرات في هذا الاختبار بديلين (صح- خطأ) حيث يمنح البديل صح (1) درجة والبديل خطأ (صفر) درجة ونظرا لان المقياس يتكون من (18) فقرة فان الدرجة للفرد تتراوح بين (18-0) درجة. بلغت الدرجة العليا للمقياس (18) اما ادنى درجه (0) ووسط افتراضي مقداره (9). فاذا حصل احد افراد العينة على درجه اعلى من (9)، دل ذلك على امتلاك الطفل لمهارات التفكير المنطقي بنسبة جيدة.

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي (Spss) لمعالجة البيانات منها (معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين)

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

فيما يخص الهدف الأول التعرف على مستوى عن التفكير المنطقي لدى أطفال الرياض بشكل عام بعد تصحيح الاستمارات الخاصة بعينة البحث الحالي، أظهرت النتائج إن متوسط درجات الاطفال هو (13.540) درجة وبانحراف معياري (2.289) وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي للاختبار والبالغ (9) درجة تبين انه أعلى منه ولاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين انه القيمة التائية المحسوبة والبالغة (5.91) هي اكبر من القيمة الجدولية (1.98) لذا فهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (99) ولصالح المتوسط الحسابي لأطفال الرياض والجدول (1) يوضح ذلك .ومن خلال النتائج الاحصائية تبين ان اطفال الرياض يتمتعون بمستوى جيد من مهارات التفكير المنطقي والتي تعتبر جزء من الخبرات المعرفية للطفل وهذا المستوى الجيد يتناسب مع مرحلتهم العمرية الحالية، فضلا عن ذلك اذ اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة العبيدي 2022.

جدول (1)

قيمة T-Test للكشف عن التفكير المنطقي

المتغير	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير المنطقي	100	13.540	2.289	9	5.91	1.98	دال

التعرف على مستوى التفكير المنطقي تبعاً لمتغير النوع (ذكور - اناث)

لغرض التحقق من هذا الهدف استخدم الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (13.760) على مقياس التفكير المنطقي وبانحراف معياري (2.638) فيما بلغ متوسط استجابات الاناث (13.320) وبانحراف معياري (1.878) فيما أظهرت ان القيمة التائية المحسوبة (0.961) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند درجة الحرية (98) ومستوى دلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية، وكما مبين في الجدول (3). ومن خلال النتائج الاحصائية تبين انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مستوى التفكير المنطقي بين الذكور والاناث في هذه المرحلة من العمر. ويعود ذلك لكونهم في مرحلة اكتساب للمهارات والتعرض لنفس المؤثرات في البيئة المحيطة دون ان يكون هنالك تأثير للجنس على النتائج.

الجدول (2) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى التفكير المنطقي تبعاً لمتغير الجنس

متغير النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	50	13.760	2.638	0.961	1.98	غير دال
اناث	50	13.320	1.878			

التوصيات

توصي الباحثة بما يأتي:

1. اثراء البيئة التعليمية في رياض الاطفال بوسائل تعليمية وادوات تساعد الطفل على اشباع فضولة وتسهم في تنمية مهارات التفكير عموماً والمنطقي منه خصوصاً.
2. تنمية مهارات التفكير المنطقي بإضافة التكنولوجيا واستخدام الحاسبة لتنفيذ برامج تنمي مهارات التفكير المنطقي ودمجها مع المنهج وهذا ينعكس بدوره بشكل ايجابي على العمل التربوي في المؤسسة التعليمية العراقية.
3. التركيز على نمط التعلم الذاتي للطفل من خلال الاركان التعليمية لأنها تحيط الطفل ببيئته الطبيعية تطور قدراته المعرفية ومهاراته في التفكير وبالتالي تؤدي لإكسابه المهارات المناسبة لعمره.

المقترحات

من خلال ما توصلت اليه الباحثة في البحث الحالي تقترح :

1. تناول موضوع التفكير المنطقي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة لما لها من تأثير على اكتساب المهارات الحياتية للطفل في مراحل عمرية اخرى.
- 2 . اجراء دراسة مماثلة عن علاقة مهارات التفكير المنطقي بالتحصيل الاكاديمي.
3. اجراء بحث تربوي مدعوم ببرنامج خاص يدعم الالعب والالغاز لمعرفة نقاط القوة والضعف في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتركيز على الاقل تطورا.

References:

1. Abu Ghali, Salem Mohammad (2010). The effect of employing the think-pair-share strategy on developing logical thinking skills for eighth-grade students. Master's thesis, Islamic University of Gaza, Palestine.
2. Abu Sultan, Kamilia Kamal Hussein (2012). Using a strategy in the development of concepts and logical thinking in mathematics for ninth grade basic students. Unpublished master's thesis Faculty of Education Department of curriculum and methods of Islamic University .Gaza Palestine
3. Al-Ayasrah, Ahmed Hassan (2011). The effect of using the conceptual change strategy among first-year scientific secondary school students' in sound understanding of the concept of power. An unpublished master's thesis, Yarmouk University, Jordan.
4. Al-Fatlawi, Fatima Abdel-Amir & Abdel-Rahman Hala Muhammad (2017). Analysis of the content of the computer book for the second intermediate grade according to logical thinking skills, Journal of Educational and Psychological Research, No. 53, Center for Educational and Psychological Research, University of Baghdad, 80 -104.
5. Al-Gibouri, F., & Al-Gibouri, W. (2019). The Impact of participatory Reading Strategy in Understanding the Biological Texts by the students of the Literary Grade and the Development of their Logical Thinking. *Journal of Tikrit University for Humanities*. 455-478.
6. Al-Hadramiyya, Asmaa & Abdullah Abu Saeedi (2012). Relationship between the level of logical thinking among twelfth grade students in the interior governorate of the Sultanate and genetic concepts. Vol 46, Issue 4, An-Najah University for Research in Humanities
7. Ali, Rabab Taha (2015). The effectiveness of a program to develop some logical thinking processes for kindergarten children. Faculty of Education, Al-Azhar University. Issue (162), Part (3).
8. Alloush, Hayat (2021). The role of kindergartens in building the child's personality: a field study in the city of Khenchela. Unpublished master's thesis, Algeria.
9. Al-Obaidi, Shahad Hazem (2022). The effect of using picture cards on understanding and developing logical thinking among kindergarten children. Unpublished master's thesis, University of Mosul.
10. Anastasi, A., Urbina, S., (2010): psychological testing 7thed, NewDelhi, Asoke. Ghosh, PHI, learning private limit
11. Boudi, Hindi (2021). The relationship of working memory to the development of logical thinking in children. Vol 9, Issue 2. Al-Hikmah Journal of Philosophical Studies. 155- 176.
12. Ismail, Heba Rami & Khudair, Laila Khaled (2020). Logical thinking for students at Tikrit University, issue 2, vol 2. Journal of University for humanities.

13. Lateef Al-Samarraie, Q., & Mahmoud Mahdi, I. (2019). Influence of conflict schemes strategy in the developing creative thinking to the students of the literary fifth grade in subject of philosophy principles and psychology. *Journal of Tikrit University for Humanities* -25,(11), 612-628
14. Phillips, Charles (2015). How We Think about Thinking, 1st edition, Jarir Library for Saudi Translation and Publishing Rights. Saudi Arabia.
15. Razouki, Raad & Ibrahim Soha (2013). Thinking patterns. vol 1 ,1st edition. Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman. Jordan.
16. Shamam, Issam Ahmed & Al-Kilani Riyad Jumah (2020). A guided imagination strategy in developing logical thinking in mathematics among second-year intermediate students. *Al-Fath journal*, Vol 16, Issue 81, 329 to 365.